

خذ الراح ما اهني المدام وما امر
 اذا كان لانها عليك ولا امر
 مداما حكت في فعلها الحظ اغيد
 وقد ساكمت في اللون وجنته الحمرا
 تزيدك لطفا ان تكن ذا الطافة
 وتبدل عسر الوصل في حانها يسرا
 وتتعتن الارواح منها ومن مما
 دعي اصلها الكرم التكرم والبشرا
 يطوف بها ساق علي خال الخدة
 اقام النجاشي والعيون بها كسرى
 فهان استقنيمها بين ورد وجر
 وفتيان مجد لا تزي فيهم همج
 كان الحيتا في يد الساردن الذي
 بنا ولبنها الشمس درك البيضا
 كاني وهم يرون عني بداعي
 بديع زمان في المقامات تستقرا
 فاياك تحسوا مع الجاهل الذي
 يغيب بها سكر و ما عرف في السكر
 وجد بالذي تهوكتل ما تشاؤه
 من العز في الدنيا وما شئت في الامر
 فان الكرم المحض من بات جارة
 يقبل من نعمها اعمله العسرا
 بليت حبا لما جدين فلم اجد
 سوي واحد منهم للاخلص عمل
 خليف العلاء اسماعيل والي بلادنا
 وحامي حماها والعناية في مصر
 عليك له نعتو الملوك لانه
 اخو سواد من آل عثمان لا يمر
 عليك سمانها اية قد تكلفت
 لنا ان تمادي الغيب عطرنا تبرا
 فما في بني العباس مثل جنابه
 عليك لدي كل الورى الحسن السيرا

كتاب
 تاريخ
 الخلفاء
 السعديين

957

Copyrighted by King Saud University